

# مقتل وإصابة ١٥ من الجيش النيجيري ومليشياته وإحراق ثكنة لهم بهجمات شمال نيجيريا

سقط نحو ١٥ قتيلا وجريحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري ومليشياته بينهم جاسوسان، وأُحرقت ثكنة لهم وتضررت إحدى ألياتهم، إضافة إلى قتل أحد النصارى المحاربين، وذلك بتسع هجمات منفصلة تركّز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين وفرارهم واغتنام خمس دراجات نارية، ولله الحمد.

كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، دورية للجيش النيجيري ومليشياته...



٤

## مقالات

### ورع المجاهد

٧

## افتتاحية

### محاصرة الذنوب!

٣

## ٣٣ قتيلا من نصارى إفريقية المحاربين بهجوم متدرج لجنود الخلافة شرق الكونغو

أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الآخرة) قرية (ماتوتو) بمنطقة

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد نصارى إفريقية المحاربين المتنوعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٣٣ قتيلا في صفوفهم، بهجوم متدرج طال

(لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا. كما داهموا قرية (إيكيني) القريبة وقتلوا خمسة نصارى آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

ولم يقف هجوم الثلاثاء عند هذا الحد، حيث داهم المجاهدون بعد ساعات قرية (ماتونا)، وأسروا وقتلوا ١١ نصانيا آخرين نحرا، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس...

التفاصيل ص ٥

# الباء

العدد ٥٢٤

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

تضرر آلية لمليشيا PKK بهجوم مسلح في الخير

٤

اغتيال أحد عناصر الرافضة المرتدين بنيران المجاهدين في ريف حمص

٤

إعطاب آلية للحشد العشائري المرتد وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شمال العراق

٥

مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش السوري المرتد جنوب إدلب

٥

مقتل ٣ نصارى وإفشال هجوم للجيش الموزمبيقي في إحدى الجزر شمال البلاد

٦

اغتيال أحد مشايخ الطاغوت الموالين للمخابرات الباكستانية برصاص جنود الخلافة في مدينة (بيشاو)

٦

اغتيال مرشح عن النظام السوري السابق وإصابة عنصر من النظام الجديد برصاص المجاهدين في حماة

٦





# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
المنشورة خلال أسبوع (من ٦ إلى ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ)

مليبيبا

٣٧

رافضي

١

كافرا ومرتدا

٢١

آلية أعطبت

أكثر من ٥٩ قتيلا وجريحا

٢١  
عملية

ثكنة أحرقت

رباعية الدفع

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الشام
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية العراق

١

صلاح الدين

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية العراق
١	ولاية خرسان

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١

الخير

١

حمص

١

إدلب

١

حملة





## محاصرة الذنوب!

والفسوق من أسباب الفتنة والهلاك، قال تعالى: {وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا}، قال القرطبي: "فدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي إذا ظهر منهم منكر؛ لأن من لم يجتنبهم فقد رضي فعلهم".

إن محاصرة الذنوب مهمة فردية وجماعية معا، ينطلق بها الفرد المسلم من نفسه بمجاهدتها وإيقافها عند حدها، وإدراكه أن ذنبه مهما صغر خرق للسفينة برمتها، وكذلك فإن محاصرة الذنوب مهمة تقودها الجماعة المسلمة داخل صفوفها عبر ميدان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح لكل مسلم، وهذا ما يميز المجتمع المسلم الذي تملوه الفضيلة وتقوده الشريعة، عن غيره من المجتمعات الجاهلية التي تغشاها الرذائل والموبقات من فوقها ومن أسفل منها.

نسوق هذا الكلام في صدر الصحيفة لا زواياها، تذكيرا لإخواننا المجاهدين الذين تشدد حاجتهم إلى محاصرة الذنوب والانتصار عليها بصفتهم دعاة إلى الحق بالسنن والبيان، يجاهدون لإعلاء الملة واستعادة مجد الأمة، ولا يمكن النجاح في هذه المهمة المقدسة حتى يكون المجاهد قدوة فيها، وهذه مهمة تبدأ من الداخل إلى الخارج، والمؤمن يتهم نفسه خلافا للمنافق، فليبدأ كل مجاهد بنفسه ويحاصر ذنوبه ويقهرها وينتصر عليها، ليكون مؤهلا لقهرو جيوش الكفر الذين يتربصون بنا ويتأهبون لحربنا، ولينصروا الله من ينصره.

الذنوب وأخطارها على العبد في الدارين ما يضيق المقام لسرده هنا، غير أن شؤمها وشرورها وحصادها في واقع أمتنا لا يكاد يخفى.

ومن بين أخطر نتائج الذنوب في الدنيا أنها تكون سببا في تسلط العدو أو تأخر النصر وحجبه عمن ينتظره أو ضياعه بعد نزوله كما حدث -مثلا- يوم أحد لقوله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا}، قال ابن كثير: "أي ببعض ذنوبهم السالفة" وقال البغوي: "بشؤم ذنوبهم". وهم من هم في الطاعة والتقوى، فكيف بزماننا وأحوالنا؟ اللهم سلم سلم.

ومن أخطارها الصامته القاتلة حرمان الهداية إلى الحق، وقد دلت السنة الصحيحة على أن مراكمة الذنوب تجعل القلب: (أَسْوَدَ مُرَبِّدًا كَالْكُوزِ مُجَحِّيًا، لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا) [مسلم]، حيث تتكاثر الذنوب عليه وتطغى حتى تحجبه عن نور الحق فيرى المعروف منكرا والمنكر معروفا، فتنتكس فطرته وتعمى بصيرته وهذا هو "الران" كما روى الإمام الترمذي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نَكَتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءً، فَإِذَا هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ سَقِلَ قَلْبُهُ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ قَلْبُهُ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ: {كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ}).

إن أنجع السبل لمحاصرة الذنوب، هي اعتزالها وسد الطرق إليها وقطع العلائق بها ومفارقة أصحابها وهجرة مواطنها، ولذا كانت الهجرة إلى مواطن الإيمان من أسباب النجاة، والبقاء في مواطن الكفر

محرم أو ترك شيء واجب.

وقد قسم جمهور الفقهاء الذنوب إلى قسمين اثنين: كبائر وصغائر وكلاهما وبال على المكلف لا ينبغي الاستهانة بأي منهما، ولقد شاع في زماننا أن يجتهد العبد في اجتناب الكبائر بينما يتساهل في الصغائر ولا يحترز منها، في حين كان السلف يجتنبون صغائر الذنوب كما كبائرهما ولا يحقرون شيئا منها، روى البخاري في "باب ما يُتَّقَى من محقرات الذنوب" عن أنس رضي الله عنه قال: "إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا، هِيَ أَدْنَى فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُوبِقَاتِ" يعني المهلكات، وقال ابن القيم في المدارج: "وقد يقترن بالصغيرة -من قلة الحياء، وعدم المبالاة، وترك الخوف، والاستهانة بها- ما يلحقها بالكبائر!"، ونُسب إلى بعض السلف قوله: "مثل الذي يجتنب الكبائر ويقع في المحقرات، كرجل لقيه سبع فاتقاه حتى نجا منه، ثم لقيه فحل إبل فاتقاه فنجا منه، فلدغته نملة فأوجعته، ثم أخرى ثم أخرى حتى اجتمعن عليه فصرعته!".

والذنوب أصل كل شر وبلية قديما وحديثا، ويكفي للدلالة على خطورها أنها كانت سببا في إخراج أبونا من الجنة! لقوله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ}، وبالجملة فالذنوب سبب الخروج من كل خير والولوج في كل شر، ومؤلفات السلف والخلف تكتظ ببيان عاقبة

خلق الله الإنسان وخلق معه الخير والشر، وجعل بينهما صراعا ممتدا إلى قيام الساعة، كل منهما لا يكل ولا يمل من مدافعة الآخر، ويشن إبليس حامل لواء الباطل وأتباعه من الإنس والجن هجمات مكثفة لاستهداف أهل الحق وإضعاف صفوفهم، ومن أساليبه في ذلك؛ تزيين الذنوب في أعينهم وتهوينها في نفوسهم حتى يقعوا فيها، فإن أتوها سهل عليه اختراق دفاعاتهم بعدها.

لأجل هذا كانت الذنوب وما تزال ركنا أساسيا من أركان جيش الباطل وآلة حرب يستخدمها إبليس وجنوده في مهاجمة جيش الحق وتقويض بنيانه وزعزعة أركانه، وهو ما يحتم على المسلمين التنبه لها والتوقي منها ومعرفة أساليب مواجهتها.

ومن بين أنجع الأساليب القتالية التي تدرّسها المعسكرات الحربية؛ محاصرة العدو بغية إضعافه وهزيمته، ويكون ذلك بإغلاق جميع المنافذ وطرق الإمداد التي ترفده بالذخيرة والمؤن، فينهكه الجوع والعطش، وتنفذ ذخيرته وتتحطم معنوياته وتخور قواه، فيكون مصيره الاستسلام أو الموت، وكلما كان الحصار محكما، كانت نتائجه أكثر فتكا وأثرا في صفوف العدو، ومن المناسب اتباع هذا الأسلوب في محاصرة الذنوب وتطويرها وتجفيف منابعها وتضييق مجاريها استقواء من حديث النبي ﷺ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ) [أخرجه الشيخان].

فقها، يُعرّف العلماء الذنب بأنه: كل فعل يُستقبح شرعا ويستحق فاعله العقوبة من الله تعالى، وهو يتراوح بين مخالفة الأمر أو النهي الإلهي، بمعنى: فعل شيء



# مقتل وإصابة ١٥ من الجيش النيجيري ومليشياته وإحراق ثكنة لهم بهجمات شمال نيجيريا

الآخرة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (كوادا هيرباوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## اغتيال جاسوسين في (يوبي) و (برنو)

على الصعيد الأمني، اغتال جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/جمادى الآخرة) جاسوسا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله.

كما اغتالوا في اليوم التالي، الأربعاء، جاسوسا ثانيا قرب بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ١٤ قتيلا في صفوف الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، كما قتلوا وأصابوا أربعة آخرين من الجيش والشرطة محلي، إضافة إلى خمس آليات متنوعة واغتنموا آلية سادسة، كما قتلوا أحد النصارى، بخمس هجمات في منطقتي (برنو) و (يوبي) في شمال نيجيريا.

وفي اليوم التالي، الجمعة، استهدف جنود الخلافة آلية للجيش النيجيري، في بلدة (تشيوك)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

## ه قتل وجرحى من الجيش والمليشيات

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) ثكنة للجيش النيجيري ومليشياته في بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة.

وأُسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة خمسة عناصر من الجيش والمليشيات والسيطرة على الثكنة وإحراقها. واغتنم المجهدون ثلاثة رشاشات متوسطة ومدفع هاون وقاذفا صاروخيا، وأسلحة وذخائر أخرى، بالإضافة إلى ثمانى دراجات نارية، ولله الحمد.

## قتيل وجريحان من الميليشيات

كما اشتبك المجهدون في اليوم التالي، الاثنين، مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (غوزا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

## مقتل نصراني في (برنو)

وضمن حرب النصارى، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/جمادى



غنائم المجهدين بعد مهاجمتهم ثكنة في بلدة (إيزغي)

لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد. إصابة جنود آخرين في (برنو)

وفي سياق متصل، هاجم المجهدون في اليوم التالي، الخميس، دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (غاجيرام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر آخرين وفرارهم واغتنام خمس دراجات نارية، ولله الحمد.

## استهداف دورية وآلية للجيش في (برنو)

كما استهدف المجهدون في نفس اليوم، دورية للجيش النيجيري ومليشياته، بين بلدتي (كومشي) و (بانكي) في (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار، واغتنم المجهدون إحدى دراجاتهم النارية.

## ولاية غرب إفريقية

سقط نحو ١٥ قتيلا وجرحا على الأقل هذا الأسبوع في صفوف الجيش النيجيري ومليشياته بينهم جاسوسان، وأحرقت ثكنة لهم وتضررت إحدى آلياتهم، إضافة إلى قتل أحد النصارى المحاربين، وذلك بتسع هجمات منفصلة تركز معظمها بمنطقة (برنو) فيما وقع هجومان منها بمنطقة (يوبي) في شمال نيجيريا.

## جريحان من الجيش في (يوبي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٥/جمادى الآخرة) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كاناما) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى

## اغتيال أحد عناصر الرافضة المرتدين بنيران المجهدين في ريف حمص

### النبأ ولاية الشام - حمص

اغتيال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع أحد أتباع الطائفة الرافضية بهجوم مسلح في حمص. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/جمادى الآخرة) عنصرا سابقا في الميليشيات الرافضية المرتدة، في قرية (المزرعة) بريف حمص، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، وعاد المجهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## تضرر آلية لمليشيا الـ PKK بهجوم مسلح في الخير

### النبأ ولاية الشام - الخير

تضررت آلية تعود ملكيتها لمليشيا الـ PKK المرتدين إثر استهدافها بنيران المجهدين هذا الأسبوع في ريف الخير. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٩/جمادى الآخرة) صهريج نفط للـ PKK المرتدين، قرب حقل (العزبة) النفطي، ما أدى لتضرره وتسرب حمولته، وعاد المجهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد اغتالوا الأسبوع الماضي جاسوسا تابعا للنظام السوري المرتد، وأصابوا عنصرين من مليشيا الـ PKK وألحقوا أضرارا باليتين لهم، بثلاث عمليات منفصلة في مناطق الخير.

## ٣٣ قتيلا من نصارى إفريقية المحاربين بهجوم متدحرج لجنود الخلافة شرق الكونغو

**النبا** ولاية وسط إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هجماتهم ضد نصارى إفريقية المحاربين الممتنعين عن دفع الجزية صاغرين، حيث أوقعوا هذا الأسبوع ٣٣ قتيلا في صفوفهم، بهجوم متدحرج طال أربع قرى يقع جميعها في نطاق منطقة (لوبيرو) الملتهبة في شرق الكونغو.

**١٢ قتيلا من النصارى**

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٤/ جمادى الآخرة) قرية (ماتوتو) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا سبعة نصارى نحرا. كما داهموا قرية (إيكيني) القريبة وقتلوا خمسة نصارى آخرين بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

**مقتل ١١ نصرانيا آخرين**

ولم يقف هجوم الثلاثاء عند هذا الحد، حيث داهم المجاهدون بعد ساعات قرية

(ماتونا)، وأسروا وقتلوا ١١ نصرانيا آخرين نحرا، ولله الحمد.

**مقتل ١٠ نصارى آخرين**

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم تجمعاً للنصارى، قرب قرية (أوميني)، وأسروا وقتلوا عشرة نصارى آخرين نحرا، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

**منطقة ملتهبة**

وتعد منطقة (لوبيرو) منطقة ملتهبة حيث تتعرض لهجمات دامية باستمرار

من قبل مجاهدي الدولة الإسلامية الذين يؤكدون في كل منابريهم أن حربهم على نصارى إفريقية لا تخرج عن حدود الشريعة الإسلامية التي تخيرهم بين الخيارات الثلاثة المعروفة: الإسلام أو الجزية أو القتل.

**الأسبوع الماضي**

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي خمسة من النصارى بهجوم على إحدى قراهم في شرق الكونغو.

## إعطاب آلية للحشد العشائري المرتد وإصابة من فيها بتفجير للمجاهدين شمال العراق

**النبا** ولاية العراق - صلاح الدين

أعطب جنود الخلافة بولاية العراق آلية للمليشيات الموالية للحكومة المرتدة، وأصابوا بعض من فيها، بتفجير شمال غرب البلاد.

**خاص**

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ (النبا) بأن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة في يوم

الأربعاء (٢١/ جمادى الأولى) على آلية للحشد العشائري المرتد، شمال طريق (بيجي- حديثة) الرابط بين صلاح الدين والأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها، ولله الحمد.

ونوّه المصدر إلى أن التفجير استهدف دورية للعدو كانت ترافق إحدى

"الفرق البرية" الوافدة إلى صحاري العراق تزامنا مع "موسم الصيد" فيها.

**للحرب لا للترف!**

**خاص**

وأوضح المصدر أن مليشيا الحشد تتخذ هذا "الموسم" فرصة للتوغل في الصحراء تحت غطاء "فرق الصيد" بهدف الرصد

والاستطلاع بحثا عن مواقع المجاهدين. وفي هذا الصدد، وجّه المصدر رسالة لهذه الفرق الوافدة أيّا كانت، بأن مرافقتها للمليشيات المرتدة يجعلها شريكا لها وهدفا لهجماتها، وحثّها على مغادرة بوادي العراق لأنها موطن للحرب لا للترف، وقد أعذر من أنذر.

## مقتل عنصر وإصابة آخر من الجيش السوري المرتد جنوب إدلب

**النبا** ولاية الشام - إدلب

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من الجيش السوري المرتد وأصابوا آخر بجروح، بهجوم جنوب شرق إدلب.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف

جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على جسر بلدة (سراقب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



عنصر من الجيش السوري المرتد قُتل بنيران المجاهدين في (سراقب)



# مقتل ٣ نصارى وإفشال هجوم للجيش الموزمبيقي في إحدى الجزر شمال البلاد

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثلاثة من النصارى المحاربين بعد أسرهم في منطقة (أنكواب)، كما اشتبكوا مع دورية بحرية للقوات الموزمبيقية حاولت اعتراض جولة دعوية نظمها المجاهدون في إحدى جزر (موسيمبوا دا برايا) حسب ما أفاد به مصدر خاص لـ(النبأ).

## مقتل ٣ نصارى في (أنكواب)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٧/ جمادى الآخرة) ثلاثة من النصارى المحاربين، قرب قرية (إنتوتوبوي) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## دعوة وجهاد

### في جزيرة (ميونغ)

وفي إطار الجهد الدعوي الخاص المتواصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة نظموا في يوم الخميس (٦/ جمادى الآخرة) جولة دعوية في جزيرة (ميونغ) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، التقوا فيها



بإخوانهم المسلمين هناك وألقوا عليهم موعظة شرعية.

## دورية بحرية هاربة

### غارات جوية خائبة

وكشف المصدر أن دورية بحرية للجيش الموزمبيقي مكونة من أربعة قوارب حاولت مهاجمة شواطئ الجزيرة أثناء وجود المجاهدين

فيها، وعلى إثرها تحركت مجموعة من المجاهدين وكمنت للعدو عند الشاطئ، وفور اقتراب قوارب العدو، هاجمها المجاهدون بنيران أسلحتهم وأجبروها على الفرار، ولله الحمد.

وبين المصدر أن المجاهدين واصلوا بعد الاشتباك مهامهم الدعوية في الجزيرة. وأشار المصدر إلى أن طائرتين للعدو قصفتا عقب ذلك، الجزيرة بعدد من القنابل، لكنها لم تسفر عن وقوع إصابات في صفوف المسلمين بفضل الله تعالى.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا الأسبوع الماضي سبعة نصارى وأحرقوا كنيسة وثلاثة منازل لهم بخمس هجمات متفرقة في مناطق (مويدومبي) و(ننغاد) في (كابو ديلغادو) بالإضافة إلى منطقة (نامبولا) شمال البلاد.

مواقعهم سالمين، ولله الحمد. واشتهر الشيخ الفتان بعدائه لمجاهدي الدولة الإسلامية والطعن فيهم، مقابل تمسحه بالطاغوت والمنافحة عنه، وتنفيذ أجندته في محاربة الجهاد والعقيدة الصافية.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية خراسان قد قتلوا الأسبوع الماضي جاسوسا للمخابرات الباكستانية وأصابوا آخر بجروح، بهجوم مسلح بمنطقة (خير بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

# اغتيال أحد مشايخ الطاغوت الموالين للمخابرات الباكستانية برصاص جنود الخلافة في مدينة (بيشاور)

النبأ ولاية خراسان

اغتيال جنود الخلافة هذا الأسبوع أحد دعاة السوء الموالين للمخابرات الباكستانية المرتدة في مدينة (بيشاور) مركز منطقة (خير

بختونخوا) المجاورة لأفغانستان.

## اشتهر بعدائه لمجاهدي

### الدولة الإسلامية

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة ظهر يوم الجمعة (٧/

جمادى الآخرة) أحد مشايخ الطاغوت الموالين للمخابرات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بورا بازار) بمدينة (بيشاور)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى

# اغتيال مرشح عن النظام السوري السابق وإصابة عنصر من النظام الجديد برصاص المجاهدين في حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

اغتيال جنود الخلافة في ولاية الشام هذا الأسبوع مرشحا عن النظام المرتد السابق كان يرافقه عنصر في النظام

المرتد الجديد، بهجوم مسلح في حماة. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٦/ جمادى الآخرة) مرشحا عن النظام

المرتد السابق، رفقة عنصر من النظام المرتد الجديد، في حي (التتان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتل الأول وإصابة الثاني، ولله الحمد.

ويضع المجاهدون النظام السوري "القديم" و"الجديد" على نفس قائمة الاستهداف كونهما لم يختلفا في شيء سوى شكل العلم.

## ورع المجاهد



عن النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إن الحلال بين، وإن الحرام بين، وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه). [متفق عليه].

لقد بعث الله نبيه محمداً بالحق هادياً ومبشراً ونذيراً، حجة على الخلق ورحمة للعالمين، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر، ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، فما ترك خيراً إلا دل الأمة وحثهم عليه وأوصاهم به، وما ترك شراً إلا حذرهم منه.

وفي هذا الحديث يبين النبي ﷺ لأُمَّته أن أحكام الدين تنقسم إلى ثلاثة أقسام: حلال محض بيّنه الشارع للناس يجب أن يأخذه، وحرام محض يجب أن يتركه، وقسم ثالث اشتبه فيه الحلال بالحرام، ويصعب التمييز بينهما على أكثر الناس، فالورع هنا ترك هذا القسم وتوقيه خوفاً من أن يتجرأ الإنسان على الحرام البين.

وتتجلى خطورة الخوض في الشبهات والمجازفة في أمور الدين، في هذه الأيام التي تغيرت فيها المفاهيم وانقلبت الموازين، وسُميت الأمور بغير مسمياتها، وانتكست الفطر، وارتكس أكثر الناس في الفتن إلا من رحم الله، لذلك إن لم يتدرع المسلم -وخاصة المجاهد في سبيل الله- بالتقوى والورع؛ خاض مع الخائضين في الشبهات من حيث لا يدري والله المستعان.

## حقيقة الورع

وقد جسّد النبي ﷺ الورع على حقيقته وبيّن ذلك لأُمَّته، فقد جاء في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه، قال: "مر النبي ﷺ بتمرّة مسقوطة فقال: لولا أن تكون

كشجرة فأصلها الشهادة، وساقها وورقها كذا وثمرها الورع، ولا خير في شجرة لا ثمر لها ولا خير في إنسان لا ورع له" [السنة لأبي بكر الخلال].

## المجاهد أولى الناس بالورع

ولما كان المجاهد في سبيل الله أخرى الناس بمعرفة ربه حق معرفته، وتقديره حق قدره، لأنه في الذروة من الإسلام، ولما يراه في الجهاد من الآيات الباهرة والدلائل القاطعة على عظمة الله تبارك وتعالى ومعيته سبحانه؛ كان أولى الناس بتعظيم حرمان الله وحفظ حدوده، والاحتياط في دينه، والتورع عن المحرمات والشبهات، فالكسب الحرام من أعدى أعداء المجاهد، وهو أعظم سلاح يحاربه به الشيطان، ولأن الشيطان يحارب المؤمن على خطوات فإن أول خطوة له في هذا الميدان هي الشبهات، فالحذر الحذر من خطوات الشيطان، إنه عدو مضل مبين.

بل ويجدر بك أخي المجاهد أن تحذر من التوسع في المباحات التي يُخشى أن تنزلق بك إلى المكروهات والمحرمات، كما قال بعض السلف: "لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذراً مما به بأس"، وقال بعض الصحابة: "كنا ندع سبعين باباً من الحلال مخافة أن نقع في باب من الحرام".

فيا أيها المجاهد في سبيل الله، إن أردت معية الله ونصرته في جهادك، ورمت السلامة والنجاة في الآخرة؛ فاحرص على الطيبات وتحزّي الحلال في كل معاملاتك ومكاسبك، فلا تأكل ولا تشرب ولا تلبس إلا من الحلال، واجتنب الشبهات والشهوات وخذ بالأحوط، وتحرز من مظالم الخلق وحقوق العباد وفي مقدمتها الدماء المعصومة، يسلم لك دينك، ويصفو جهادك، وتنال من الله الرضى والقبول.

التي عليها قواعد الإسلام ومباني الأحكام وفيه الحث على الإنفاق من الحلال والنهي عن الإنفاق من غيره وأن المأكول والمشروب والملبوس ونحوها ينبغي أن يكون حلالاً خالصاً لا شبهة فيه.. وقوله: (ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر) إلى آخره، معناه -والله أعلم- يطيل السفر في وجهه الطاعات لحج وجهه وغير ذلك من وجوه البر، ومع هذا فلا يستجاب له لكون مطعمه ومشربه وملبسه حراماً! فكيف هو بمن هو منهمك في الدنيا أو في مظالم العباد أو من الغافلين عن أنواع العبادات والخير؟! [شرح الأربعين النووية].

## فضل الورع

قالت عائشة رضي الله عنها في شأن حادثة الإفك: "وكان رسول الله ﷺ يسأل زينب بنت جحش عن أمري، فقال: يا زينب، ما علمت؟ ما رأيت؟ فقالت: يا رسول الله، أحمي سمعي وبصري، والله ما علمت عليها إلا خيراً، قالت: وهي التي كانت تساميني، فعصمها الله بالورع" [البخاري].

وقال الحسن البصري: "مثقال ذرة من الورع خير من ألف مثقال من الصوم والصلاة" [مدارج السالكين]. وقال طاووس بن كيسان: "مثل الإيمان

من صدقة لأكلتها"، فما ترك ﷺ هذه التمرة إلا تورعاً لاحتمال أن تكون من الصدقة التي هي محرمة عليه ﷺ، وقد قال عليه الصلاة والسلام: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) [الترمذي].

وفي السنن أن النبي ﷺ قال: (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)، وعلق ابن القيم عليه فقال: "جمع النبي الورع كله في هذه الكلمة، فهذا يعم الترك لما لا يعني: من الكلام والنظر والاستماع والبطش والمشى والفكر وسائر الحركات الظاهرة والباطنة، فهذه الكلمة كافية شافية في الورع" [مدارج السالكين].

## إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً

روى مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ}، وقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ}، ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك)، قال ابن دقيق العيد: "هذا الحديث أحد الأحاديث

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض)، قيل: "وما بركات الأرض؟"، قال: (زهرة الدنيا).



# العقبات السبع

قال ابن القيم: فإنه -أي الشيطان- يريد أن يظفر به في عقبة من سبع عقبات، بعضها أصعب من بعض، لا ينزل منه من العقبة الشاقة إلى ما دونها، إلا إذا عجز عن الظفر به فيها.

## العقبة الأولى

عقبة الكفر بالله وبدينه ولقائه، وبصفات كماله، وبما أخبر به رسله عنه، فإنه إن ظفر به في هذه العقبة بردت نار عداوته واستراح.

## العقبة الثانية

وهي عقبة البدعة، إما باعتقاد خلاف الحق الذي أرسل الله به رسوله، وأنزل به كتابه، وإما بالتعبد بما لم يأذن به الله.

## العقبة الثالثة

وهي عقبة الكبائر، فإن ظفر به فيها زينها له، وحسنها في عينه، وسوف به، وفتح له باب الإرجاء.. والظفر به في عقبة البدعة أحب إليه.

## العقبة الرابعة

وهي عقبة الصغائر.. ولا يزال يهون عليه أمرها حتى يصير عليها.. ولا كبيرة مع التوبة والاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار.

## العقبة الخامسة

وهي عقبة المباحات التي لا حرج على فاعلها، فشغله بها عن الاستكثار من الطاعات، وعن الاجتهاد في التزود لمعاده.

## العقبة السادسة

وهي عقبة الأعمال المرجوحة المفضولة من الطاعات، فأمره بها وحسنه|| في عينه.. وأراه ما فيها من الفضل والربح ليشغله بها عما هو أفضل منها وأعظم.

## العقبة السابعة

فإذا نجا منها لم يبق هناك عقبة يطلبه العدو عليها سوى واحدة لا بد منها، ولو نجا منها أحد لنجا منها رسل الله وأنبيأؤه وأكرم الخلق عليه وهي: عقبة تسليط جنده عليه بأنواع الأذى، باليد واللسان والقلب، على حسب مرتبته في الخير.. فإنه كلما جد في الاستقامة والدعوة إلى الله والقيام له بأمره، جد العدو في إغراء السفهاء به."

[مدارج السالكين]